

مقدمة

تفخر الجمعية العربية لوقاية النبات، والتي أخذت على عاتقها في العقد الماضي دوراً ريادياً في مجال نشر البحوث العلمية في الحقول المختلفة لوقاية النبات، أن تضع بين يدي قرائها "الطبعة الثانية" من معجم المصطلحات العلمية في علوم وقاية النبات. ويأتي هذا العمل ثمرة جهود تعاونية حثيثة قامت بها ثلثة من الزملاء من اختصاصات متنوعة، ومن دول وأقطار تمثل الوطن العربي على امتداد رقعته الجغرافية. وقد استمرت هذه الجهود لسنوات عدة، تم خلالها التشاور ما بين المختصين لاختيار المصطلح الأكثر دقة، والأكثر شيوعاً. وتوجت هذه الجهود في اجتماع ذو الخبرة في ندوة تعريب المصطلحات العلمية، التي عقدت على هامش أعمال المؤتمر العربي الثامن لعلوم وقاية النبات في الفترة ما بين 12-16 تشرين الأول/أكتوبر 2003، في جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء، ليبيا، حيث شارك حوالي 50 مختصاً في مناقشة القوائم التي أعدها أعضاء اللجان المختلفة، وأقروا ما جاء فيها ليصدر بعدها "الطبعة الأولى" من معجم المصطلحات العلمية في علوم وقاية النبات باللغتين العربية والإنكليزية عام 2006 (والتي شملت على 10,000 مصطلح علمي). وبعد اصدار الطبعة الأولى ونفاذ جميع الأعداد المطبوعة، ارتأت الجمعية العمل على الطبعة الثانية من القاموس على أن يتم اضافة اللغة الفرنسية لزيادة المختصين المستفيدين منه، ولأقى الاقتراح استحسان الكثير من الباحثين في المنطقة العربية وخاصة دول المغرب العربي، وبدأ العمل على القوائم وتككل الجهد ضمن اجتماع على هامش المؤتمر العربي الحادي عشر لعلوم وقاية النبات الذي عقد في الجامعة الأردنية في عمان، الأردن، في الفترة ما بين 9-13 تشرين الثاني/نوفمبر 2014، وتم الاتفاق على الشكل العام للقاموس ومناقشة القوائم التي أعدها أعضاء اللجان المختلفة.

وعلى مدار الأعوام الثلاثة الماضية (2015-2017)، قام رؤساء اللجان الفرعية بإدخال التعديلات التي تم اقتراحها في عمان، ودمجت القوائم الفرعية في قائمة رئيسية واحدة اجتناباً للتكرار ولحصر المرادفات المختلفة للمصطلح الواحد في الاختصاصات المختلفة لتسهيل التعامل معها، وأسفرت عن اقرار وتوحيد أكثر من 15,000 مصطلح علمي وبثلاثة لغات ضمن ثلاثة قوائم منفصلة (عربي-انكليزي-فرنسي؛ انكليزي-فرنسي-عربي؛ فرنسي-عربي-انكليزي).

لا يسعني إلا أن أقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من شارك في اعداد هذا المعجم من الأخوة الباحثين في مختلف المجالات وعلى مستوى الوطن العربي (يرجى الاطلاع على قائمة المشاركين)، والشكر الجزيل للدكتور خالد مكوك (لبنان) لدعمه المتواصل ومقترحاته الغنية ولتدقيقه القسم الإنكليزي من النسخة النهائية من المعجم، وللدكتورة أسماء نجار (تونس) لتدقيقها القسم الفرنسي، وللسيد عبد الرحمن مكحل (سورية) لمساعدته في اخراج النسخة النهائية من المعجم.

أملنا كبير في أن يكون هذا العمل إسهاماً متواضعاً في سلسلة الجهود التي تبذلها الجمعية العربية لوقاية النبات في تيسير نقل علوم النبات إلى اللغة العربية المطواعة، والتي يتسع صدرها الرحب إستيعاب المصطلحات العلمية في كافة العلوم. وغايتنا أن نكون قد وضعنا لكتابة البحوث العلمية ومؤلفي الكتب في مجالات وقاية النبات حجر الأساس لعمل نأمل أن يتكامل في المستقبل، بفضل جهود المخلصين، بحيث يرقى إلى سوية المعاجم الأجنبية المتخصصة المماثلة، ويجنب باحثينا أساتذة وطلاباً عناء التفتيش في كثير من الأعمال المبعثرة.

والله ولي التوفيق،

صفاء قمري
رئيسة لجنة التعريب
الجمعية العربية لوقاية النبات